

«مالهم وجه يحضرون» فكان القرار «الهرب الكبير»

فلنمضِ .. بدونهم

○ الحريص على المجلس معروف ومن يخطط لهدمه مكشوف!

○ تطبيع الأزمة بهدف تسوية ملفاتهم وتنفيذ مخططاتهم



هم يغلقون الأبواب والنوافذ ويهربون من المؤتمرات والاجتماعات!
لذلك اعتقد أنه من المناسب طي هذه الرحلة بكل تفاصيلها، والمضي قدماً بدونهم، يمكنني على سلامة نوابنا وحسن عملنا وخلفنا، ولتتركز على بناء وطننا وتطوير خططنا، وتتركز لهم تفريجات منتصف الليل وأوبريتات يا ليل يا ليل، وشيلا وحنا هل السيف والخيل!!

لدينا قضايا كثيرة ومشاعر كبيرة، وكل دول العالم ترى في قطر مثارة للعلم والاستثمار والسياحة، ومكانا مناسباً للاستمتاع بأحداثها الثقافية والرياضية، ونقطه تلاق للحوارات الحضارية.
لا تراجع عن مبادئنا ولا التقاط لـ «هياهم»... مع حذر من التحريض والمؤامرات التي استمررت أصيحت من سياتم في جيناتكم.. حتى أصبحتم في ذيل الأمم بسبب الغدر والخيانة. أما قطر فقدراها أن تدافع عن الحق حتى أصبحت كعبة للضيوف، وهي اليوم تخوض معركة استقلال جديدة عن دول باعنا قضاياها في سبيل مصالحها!
لكن في قاموسنا المبادئ لا تباع ولا تشتري.. وقطر ثابتة على نهجها وخلقتها والتزامها بحميها العربي والإسلامي، لذلك تحظى باحترام كبير لدى الشعوب.. ويحظى أميرنا بمكانة خاصة في القلوب.

محمد حمت المري
رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almarri@al-watan.com
@mohdalmari2022

○ ليت الزباني قرأ استقالته بدلا من البيان الختامي!

وتداعياتها، وحاولت الكويت بكل جهدها أن تجمع كل الأطراف على المائدة المستديرة وحصلت على عود بالمشاركة بوفود كبيرة وفعيلة المستوى. ولكن لم يعد لديهم مصداقية، فهذه الخاسن من يونيو الماضي أصبح الكذب والمراوغة في دماغهم وبالختصر الخليجي: «ما لهم وجه يحضرون!» فعدوا إلى الفشل القمعة وقطع شعرة معاوية حتى يتم تطبيع الخلاف، اعتقادنا منهم بأن ذلك سيغني قطر عن مبادئنا، وهنا نقول لهم ما قاله صاحب السمو: «نحن بألف خير بدونكم».
أما الأمين العام الزباني فظهر أخيراً، ونطق أمام العلن، وقال قولا ركيكا مخالفا لأفعاله وتوجهات معارزيه.. فهو يتحدث عن ضرورة توحيد المجلس والحفاظ عليه، فيما هو يصمت صمت القبور عن فرض حصار على عضو مؤسس، ويستهدف شعبه وأمنه، دون أن ينطق ببنت شفة.. وكان على رأسه الطير.. وكان الأشراف له أن يقرأ استقالته بدلا من البيان الختامي.. ولربما سيكون أشجع موقف في حياته!

آخر نقطة..

مع انقضاء آخر فرصة مناسبة، للقاء والحوار، اعتقد أن قطر أعطتهم الوقت الكافي لمرامجة مواقفهم وأخطائهم، وفحت باب الوساطة، وانفتحت على المشاورات العربية والعالمية، لأنه لا يوجد لديها شيء تخفيه أو تخاف منه، فيما

○ دول الحصار باعنا مبادئها في سبيل مصالحها

ولن نقبل أن نكون سبباً في إفضال أي حدث تنظمه على أرضها، بعكس دول الحصار التي لم تحترم الجهود الكويتية ولا وساطتها ولا دورها الكبير في إتمام وإقرار تنظيم هذه القمة، بل راوعت حتى اللحظات الأخيرة، وتعاملت بـ «قلة ذوق» مع الدولة المستضيفة.
ثانياً: حضور صاحب السمو يثبت للعالم أنه مفتتح على الحوار والمواجهة ومقارعة الحجة بالحجة، ولولا أنه واثق من سلامة موقفه لما حضر وانتظر.. ولكن الطرف الآخر خائف ومتردد وغير قادر على الجلوس على طاولة حوار، لأنه لا يملك أي حجة أو دليل.. فاختار الهروب الكبير!

شعرة معاوية

وبصراحة.. وقبل ساعات من انعقاد القمة كان الكثيرون يأملون أن تساهم في تقليل الإحترقان داخل المجلس، وأن يكون هذا الاجتماع بداية وتمهيدا لتأسيس طاولة حوار لمناقشة الأزمة

انتهت القمة الخليجية كما بدأت، دون تغيير على المشهد العام المتمثل منذ ستة أشهر، حيث قطر مازالت الطرف الأكثر شفافية، والأقوى حجة، والأشد موضوعية، بحضورها الرسمي عبر وفد كبير يتقدمه صاحب السمو أمير، وكذلك الكويت، الطرف الأحرص على الوساطة ولم الشمل والحفاظ على مجلس التعاون، كما هو الحال بالنسبة لسلطنة عُمان، التي تسعى لصمود هذه المنظومة في وجه العواصف والخلافات السياسية بين بعض أعضائها.
كما لم يتغير المشهد أو التوقعات بشأن دول الحصار التي تفر من طاولة الحوار وتهرب من مواجهة مما يؤكد، يوماً بعد يوم، أنها تقوم بأدوار عجيبة ومخططات لإبقاء المنطقة كلها في حالة اضطراب حتى تتم تسوية عدد من الملفات الحرجة مثل ترتيبات نقل السلطة، وتثبيت أركان الحكم في السعودية، وتغيير نهجها السياسي والديني والاجتماعي عبر إحلال النظام العثماني والافتتاح على العنقا والسنيما والترفيه وقيادة المرأة والطبيع مع إسرائيل والقضاء على حماس وترحيل سكان غزة وتقسيم اليمن!

فهذه الملفات لن تنجز في ظروف طبيعية، فهي تحتاج لأزمة مستمرة وقوانين إرهابية، تحظر إبداء الرأي أو التعاطف حتى تتم تسويتها بهوء ودون اعتراض من أحد!

وهذه المخططات «الشيطنانية» تمت صياغتها بدعم اللوجستي «الترامي» للشأن الداخلي في الإمارات والقطر والكويت، للشأن الداخلي في المملكة، ومقابل قليل من الرز لأرض الكاتنة.. أما «دولون» فهي «لا تمشي ولا تتشعشع»، ومنسية في الخطة والمكافأة رغم جهودها الكبيرة في «الريوتيت»، وقصائد الرجل الحديد المعجزة!

○ القدس عاصمة لإسرائيل .. وبانتظار «الأوبريتات النووية»!

○ قطر تقود معركة استقلال دفاعا عن سيادتها وقضايا أمتها